

Addressing local, Arab, and international issues in Al-Ittihad journal daily, a UAE newspaper an analytical study of the editorials for the period from October 1st, 2017 till December 31st, 2017

Dr. Abdul Aziz Khalaf Khalil AL Jubouri
Emirates College of Technology / Abu Dhabi
Email: azk6089@yahoo.com

Received: 01 April. 2020 Revised: 01 May. 2020 Accepted: 20 June. 2020 Published: 01 July 2020

Abstract

This research deals with an analytical study of the editorial article in the UAE newspaper Al-Ittihad for various local, Arab, and international issues using the content analysis method. Intending to know the nature of the political and intellectual trends of the newspaper's editorial policy, as well as to understand part of the problems that the editorial writer addresses through analyzing its content to form a general opinion about it and clarify the point of view of the political establishment supporting it.

Keywords: Al-Ittihad newspaper, editorial, content analysis

معالجة القضايا المحلية والعربية والدولية في صحيفة الاتحاد الإماراتية دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي للفترة الممتدة من 2017/10/1 إلى 2017/12/31

د. عبد العزيز خلف خليل الجبوري
كلية الإمارات للتكنولوجيا - أبو ظبي

الملخص

يتناول هذا البحث دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي في صحيفة الاتحاد الإماراتية لمختلف القضايا المحلية والعربية والدولية من خلال استخدام طريقة تحليل المضمون، لمعرفة طبيعة التوجهات السياسية والفكرية للسياسة التحريرية للجريدة وفهم جزء من المشكلات التي يتناولها كاتب المقال الافتتاحي من خلال تحليل مضمونها، لتكوين رأي عام حولها وبيان وجهة نظر المؤسسة السياسية الداعمة لها.

كلمات مفتاحية: صحيفة الاتحاد، المقال الافتتاحي، تحليل المضمون، القضايا السياسية

المقدمة

يعتبر المقال أحد الأشكال الصحفية التي تستخدم للتعبير عن رأي أو فكره أو قضية، مشكلاً أساساً قويا في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو القضايا التي تطرحها الصحيفة بما يقدمه من تفسير وشرح وتحليل، وما يهدف إليه من محاولة الإقناع.

ويعد المقال عنصراً أساسياً في تحرير الصحيفة، وهو الوجه الأول لمهمة الصحيفة من حيث الرأي والتوجيه، فمن خلاله تعتمد الصحيفة إلى إبراز رأيها وموقفها بشأن قضية معينة أو حدث مهم من أحداث الساعة، لذلك يشكل المقال المفتاح الرئيس لها.

من هنا نشأت علاقة متميزة بين القراء والمقال الصحفي وأصبح للمقال الصحفي تأثيراً أكبر وأعمق من الخبر في نفوس القراء لأنه يجعلهم على تماس حي مع مختلف المتغيرات الداخلية والخارجية، ويقدم لهم وجهة نظر خاصة إزاء موقف، أو حالة أو ظاهرة أو قضية عامة تشغل بال الجمهور الذي ينشد بطبيعته إلى الآراء الجادة والمتنوعة.

تتمثل الوظيفة الأساسية للمقال الافتتاحي بطرح وجهة نظر الصحيفة في الأحداث والقضايا والمسائل التي تشغل الرأي العام ومحاولة لفت الانتباه حولها والتنبيه إلى أي إشكال موجود نحوها، لتتوير القراء وربطهم بالأحداث المنفصلة، ووضعها بسياقها العام والحصول على دعم ومساندة سياسية معينة أو اتخاذ قرار بشأنها.

إن الغاية من وراء اختيار دراسة المقال الافتتاحي في صحيفة الاتحاد الإماراتية، هي معرفة طبيعة التوجهات السياسية والفكرية للسياسة التحريرية وفهم جزء من المشكلات التي يتناولها المقال الافتتاحي، وطريقة التعامل مع هذه المشكلات، وبيان وجهة نظر المؤسسة الداعمة لها، وتكوين رأي عام داعم حولها.

وبناءً على ما تقدم جاءت فكرة إجراء هذا البحث، الذي يهدف إلى فهم موقف الصحيفة ومن خلالها موقف الحكومة الإماراتية تجاه مختلف القضايا السياسية والعامة التي يتناولها المقال الافتتاحي في الصحيفة، عن طريق تحليل مضامين تلك المقالات.

الإطار النظري:

الإجراءات التعريفية:

أ- **المقال الافتتاحي:** هو تعبير موضوعي عن رأي الصحيفة تدعّمه الحقائق والأدلة والإحصائيات في أهم أحداث اليوم التي تمس مصالح أكبر عدد من القراء وتثير اهتمامهم وتدفعهم للعمل على تنمية المجتمع وترقيته (الدين، 2009) وعلى هذا الأساس يظهر المقال يومياً أو حسب دورية الصحيفة على الصفحة الأولى أو على صفحات الرأي، وتعود أهميته إلى أنه يعكس موقف الجريدة وسياساتها التحريرية ورؤيتها إزاء الأحداث.

ب- **صحيفة الاتحاد:** صدر العدد الأول من جريدة الاتحاد في إمارة أبو ظبي بتاريخ 20 أكتوبر 1969، عن مؤسسة الإمارات للأعلام، وتعتبر أول صحيفة إماراتية، ولعل تسمية الاتحاد تحمل من الرمزية والمعاني الكبيرة ما يعكس كون جريدة الاتحاد لسان حال دولة الإمارات العربية، وبدأت الجريدة بالصدور أول الأمر أسبوعياً من 12 صفحة وبحجم توزيع بلغ 5500 نسخة وكانت توزع مجاناً للصحف المنافسة.

ومع إعلان قيام دولة الإمارات في عام 1971 صدرت الاتحاد أياماً متتالية كما صدرت بشكل أسبوعي لمدة أسبوعين في 6 آب / أغسطس 1971 بمناسبة الذكرى الخامسة لتولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مقاليد الحكم في أبو ظبي. واعتباراً من 22 أبريل 1972 بدأت جريدة الاتحاد بالصدور يومياً، ويسجل لجريدة الاتحاد استعمالها لتقنية المواد الصحافية بواسطة الأقمار الصناعية للمرة الأولى في البلدان العربية في عام 1981 عندما أنشأت مطبعة ثانية في دبي لتطبع الجريدة في كل من أبو ظبي ودبي في نفس الوقت. وتعتمد جريدة الاتحاد على برنامج (رايبيد براوزر) الخاص باستقبال أخبار وكالات الأنباء وتحريرها ومتابعتها حتى وصولها إلى مرحلة الطباعة.

دخلت الاتحاد عالم الأنترنيت اعتباراً من يوم الجمعة 15 مارس 1996 لتكون بذلك أول صحيفة إماراتية تقدم هذه الخدمة. ويرأس تحريرها حالياً محمد الحمادي منذ عام 2013 (الجبوري، 2010)

ج- القضايا المحلية والعربية والدولية:

هناك عدد من القضايا التي تناولتها عينة الدراسة والمتعلقة بالشؤون السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية ويمكن تلخيص هذه القضايا فيما يلي:

1- **القضايا المحلية:** تم تحليل مضمون القضايا المحلية التي تناولتها صحيفة الاتحاد الإماراتية خلال مدة البحث والتي شملت علاقة الإمارات العربية المتحدة مع دول العالم وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والملفات المرتبطة بهذه

العلاقات، وافتتاح متحف اللوفر والقضايا الثقافية والتعليمية والإنسانية والاهتمام بالتراث والمرأة والثوابت الوطنية للدولة.

2- القضايا الإقليمية والعربية: شكّل تدخل إيران ودورها التخريبي والقضايا العسكرية وكل أشكال العنف والعلاقات مع قطر ودول مجلس التعاون الخليجي ورفض التدخل الأجنبي بالشؤون العربية والعلاقات السعودية مع روسيا والعراق والتقارب بينهما بما يعزز التضامن والأمن العربيين أبرز القضايا المتعلقة بهذا المحور.

3- القضايا الدولية: أبرز ما تم بحثه في القضايا الدولية هو رفض السياسات المتبعة بالتعامل مع القضية اليمنية واتباع معايير مزدوجة معها، كما تم التركيز على إدانة الأمم المتحدة لإطلاق الصواريخ الإيرانية على السعودية مطالبة بتعاون الجامعة العربية مع الأمم المتحدة والضغط لفصح خروقات إيران للمعاهدات الدولية واستفزازها دول المنطقة معربة عن خيبة أملها من المجتمع الدولي الذي عجز عن اتخاذ أي قرار مؤثر في المنطقة.

الدراسات السابقة

وجد الباحث عدد من الدراسات بالإمكان الاستفادة منها في هذا البحث بوصفها دراسات سابقة، وهي:

1-دراسة حيدر غازي حسين الموسوي (2009)

هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات السائدة في الصحافة العراقية إزاء الفيدرالية وتصنيفاتها، والوصول إلى النقاط التي تشترك فيها اتجاهات الصحافة العراقية إزاءها. كما رامت الكشف عن أبرز العوامل المؤثرة في اتجاهات الصحافة العراقية إزاء الفيدرالية، والتعريف بمبررات التأييد والمعارضة التي نشرتها الجرائد العراقية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من الاستنتاجات أبرزها:

1- دعت الصحافة العراقية مبرراتها المؤيدة للفيدرالية أو المعارضة لها بعدد من الحجج العقلية والعاطفية. فعلى سبيل المثال استخدم المؤيدون مبررات عقلية كالتشريعات الدستورية التي أقرت بالفدرالية، أما المبررات العاطفية فتشير إلى أن النظام الفدرالي يمنع الاستئثار بالسلطة لجهة أو مكون.

2- اختلفت اتجاهات الصحف العراقية إزاء الفيدرالية، فمن حيث الموضوع لم يكن هناك اتجاه عام للصحافة العراقية إزاءها وإمكانية تطبيقها في العراق، بل كانت الاتجاهات اتجاهات خاصة بكل صحيفة، على الرغم من وجود اتجاهات مشتركة ما بين بعض الصحف العراقية.

3- أما من حيث الوضوح فأوضحت عملية التحليل بأن اتجاهات الصحافة العراقية إزاء الفيدرالية اتجاهات علنية سواء كان ذلك بالتأييد أو المعارضة، وعلنية الصحف تدل على وجود مساحة من الحرية في التعبير وإن كانت نسبية. (الموسوي، 2009)

2-دراسة عثمان محمد زويب الدليمي (2007)

تناولت الدراسة تحليل مضمون المقال الافتتاحي لجريدة تشرين السورية وهدفت الدراسة إلى:

1- التعرف على اتجاهات المقال الافتتاحي. وكيفية معالجة الجريدة للقضايا المعروضة.

2- التعرف على النهج العام للجريدة.

3- معرفة مدى اهتمام الجريدة بالشؤون العراقية عن طريق ما يكتب من مقالات في الجريدة.

4- التعرف على مضمون المقال الافتتاحي في الجريدة.

أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي:

1- أن المقال الافتتاحي في جريدة تشرين يمثل ترجمة حرفية للخطاب السياسي الرسمي السوري وهناك تطابق للمقال الافتتاحي مع الموقف السياسي العام للحكومة السورية وأن جميع المقالات تحمل اسم كاتبها، وبشكل واضح وصريح.

2- ركز الكاتب في مقالاته على الموضوعات السياسية والإعلامية بشكل خاص، مع عدم وجود اهتمام واضح بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية العربية، ولكن من دون إهمال بقية الموضوعات.

3- وتبين للباحث بأن الصحيفة كانت لها اهتمامات قليلة بالشأن المحلي السوري في مقالاتها الافتتاحية وانصبت مقالاتها على الشأن العربي. (الدليمي، 2007)

3-دراسة محمد أحمد مخلف،(2008)

تناولت الدراسة المقال الافتتاحي في جريدة الصباح للفترة الممتدة من 2004/1/1 إلى 2005/1/1 وهدفت إلى:

1- محاولة فهم موقف الصحيفة، وعن طريقها موقف الحكومة العراقية من العلاقات العراقية الدولية.

2- التعرف على النهج العام للجريدة.

3- تحديد سمات وخصائص المقال الافتتاحي في الجريدة

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- كان المقال الافتتاحي في جريدة الصباح العراقية مركزا حول الجبهة السياسية الداخلية في العراق وعلى وجه الخصوص القضايا الساخنة التي تهم القارئ العراقي لذلك اتسمت المقالات بالجرأة في الطرح.

2- تناول عدد كبير من المقالات الافتتاحية المواضيع الخاصة بالجبهة الداخلية والتي تشمل أهمية تأكيد قدرة العراقيين على الصمود والتصدي للإرهاب والإرهابيين وعلى الرغبة العراقية الأكيدة في إعادة إعمار العراق وبنائه. لذلك نرى عناوين مثل الديمقراطية والمصارحة المعارضة والشفافية والإعلام المستقل ومؤسسات المجتمع المدني والأحزاب السياسية ودور المرجعية الدينية. وذلك لأهمية هذه المواضيع ودورها في نشر الثقافة الديمقراطية وثقافة الحوار ونبذ العنف وحث الجميع على المشاركة السياسية من أجل عراق ديمقراطي تعددي يعيش الجميع فيه بأمان واستقرار.

3- أما فيما يتعلق بالقضايا العربية فقد جاءت بالمرتبة الرابعة من حيث الاهتمام بها وقد تركزت أغلب المقالات على ضرورة الدعم العربي لإنجاح المسيرة الدستورية الجديدة في العراق الجديد. (مخلف، 2008)

4-دراسة هديل فوزي جاسم الداخلي (2007).

هدفت الدراسة إلى محاولة فهم اتجاهات الصحافة العربية عن طريق دراسة تحليلية لافتتاحية صحف عربية ثلاثة هي

(الأهرام، الدستور، الإتحاد)، وذلك للوصول إلى اتجاهات عامة إزاء الأوضاع في العراق وكذلك معرفة أوجه الشبه أو الاختلاف بين هذه الاتجاهات من أجل التوصل إلى نتائج علمية دقيقة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أغلب الصحف العربية تعبر عن سياسة أنظمتها الحاكمة، وبغض النظر عن التطورات التي شهدتها الصحافة العربية سواء من الناحية الشكلية أو التقنية أو التحريرية أو التخصصية إلا أنها ما تزال تفتقر إلى الحرية التي تُعبر عن وجهات النظر الأخرى (المغابرة) الداعمة لقضايا وهموم شعوبها الحقيقية، فالواقع السياسي في العالم العربي يسمح بالحديث عن هامش الحرية لا أكثر.

2- تتوع مواقف الإعلام أو الصحافة العربية في أثناء الحرب وما بعدها (غياب إعلام عربي موحد) وذلك بسبب اختلاف مواقف أنظمتها الحاكمة من الأزمة العراقية، إذ ظهر الاختلاف على سبيل المثال: (في تسميات الحرب من حرية العراق وحرب على العراق وحرب احتلال العراق وحرب في العراق إلى آخره..)

3- يلاحظ أيضاً تبعية الصحف العربية عموماً للمصادر الإعلامية الغربية والأمريكية لاسيما في المنطقة. صحيح أن الإعلام العربي قد نafs الإعلام الغربي خلال هذه الحرب في تدفق المعلومات وإيصالها إلى الدول العربية عبر قنوات الجزيرة والعربية وأبو ظبي، إلا إن معظم الصحف العربية ما تزال تابعة لسياسة الإعلام المهيمن على العالم فضلاً عن وجود بعض الصحف العربية التي وقفت إلى جانب النظام العراقي السابق. (الداخلي، 2008)

الإطار المنهجي:

أولاً: منهجية البحث

1- أهمية البحث

تحدد أهمية البحث في التعرف على مضامين المقال الافتتاحي في صحيفة الاتحاد الإماراتية، باعتبارها صحيفة معبرة عن وجهة نظر دولة الإمارات العربية المتحدة، وتمكننا دراسة المقالات الافتتاحية من معرفة توجهات الجريدة وسياستها الإعلامية.

لذلك ترتبط أهمية البحث بأهمية صحيفة الاتحاد، باعتبارها من أكثر الصحف على مستوى الدولة توزيعاً ومتابعة وقدرة على تقديم الأخبار والرأي بفضل سقف الحرية الممنوح لها من قبل صانعي القرار السياسي بالدولة.

2- إشكالية البحث

تتمثل إشكالية البحث في فهم موقف صحيفة الاتحاد وتحديد المضامين والاتجاهات إزاء مختلف القضايا السياسية والعامة، والنهج الذي اختطته في مقالاتها الافتتاحية.

3- تساؤلات الدراسة

1. ما القضايا المحلية والإقليمية والدولية التي تناولتها صحيفة الاتحاد الإماراتية في مقالاتها الافتتاحية عينة الدراسة؟

2. كيف تم تقديم الموضوعات الرئيسية للمقالات الافتتاحية بجريدة الاتحاد الإماراتية؟

3. ما أهم القضايا السياسية التي تناولتها صحيفة الاتحاد في مقالاتها الافتتاحية عينة الدراسة؟

4. كيف تم تناول الموضوعات الرئيسة للشأن الخليجي في المقالات الافتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية؟

4-أهداف البحث

بما أن موضوع الدراسة يتناول تحديد اتجاهات ومضامين المقال الافتتاحي في صحيفة الاتحاد، يهدف البحث إلى:

1- معرفة أهم الاتجاهات والمضامين الرئيسة في المقال الافتتاحي للصحيفة.

2- الوقوف على أساليب معالجة القضايا المحلية والعربية والدولية في المقال الافتتاحي.

3- تحديد سمات وخصائص المقال الافتتاحي في الصحيفة.

5-منهج البحث:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تهدف إلى وضع تصور دقيق لخصائص الظاهرة موضوع الدراسة وتعتمد البحوث الوصفية المنهجين الوصفي التاريخي. (مقلد، 1994)

أي إن هذا البحث ينتمي إلى مجموعة البحوث الوصفية التي تعد أحد أنواع البحوث الإعلامية الرامية إلى تحليل وتقويم خصائص موقف تغلب عليه صفة التحديد. (حسين، 1999)

وتم استخدام، طريقة تحليل المضمون لأنها تقدم الوصف الدقيق للظاهرة، فهي تعد طريقة موضوعية منظمة وكمية في وصف المضمون الظاهر لمادة الاتصال التي تستخدم لتقليل كميات كبيرة من المعلومات وتقسيمها إلى فئات أصغر ذات معنى أوضح. (الهيبي، 1998)

بناء المقياس وإجراءات الصدق والثبات

ثانياً: إجراءات البحث وأدواته:

1-مجالات البحث:

أ- المجال الموضوعي.

اختار الباحث جريدة الاتحاد الإماراتية، التي تعبر بشكل رئيس عن توجهات الحكومة في دولة الامارات العربية المتحدة، فهذه الصحيفة تعد من أهم الصحف الإماراتية اليومية الكبرى التي توزع عدداً كبيراً من النسخ بالمقارنة بالصحف الإماراتية الأخرى، وهي صحيفة مدعومة بشكل كبير من قبل الحكومة وتتمتع بإمكانيات مالية وفنية كبيرة، كما أنها تصدر عدة ملاحق بشكل يومي.

ب- المجال الزمني

جاء المجال الزمني للبحث لمدة ثلاثة أشهر من (2017/10/1 إلى 2017/12/31) وجاء اختيار هذه المدة لأنها مرتبطة بأحداث كبيرة على المستوى الخليجي والعربي والدولي.

ج- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في صحيفة الاتحاد الإماراتية وبشكل خاص المقالات الافتتاحية التي تناولت عدد من القضايا المحلية والعربية والدولية.

2-تحديد عينة البحث

تم اختيار عينة منتظمة لدراسة اتجاهات المقال الافتتاحي في صحيفة الاتحاد الإماراتية خلال المدة (2017/10/1-2017/12/31) والبالغة (84) مقالا.

3-أدوات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج تحليل المضمون لمحاولة الوصول إلى وصف سببي لمحتوى المقالات الافتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية، من أجل الكشف، موضوعياً، عن طبيعة المثيرات وعمقها النسبي.

أ- طريقة التحليل:

جرت طريقة التحليل كالآتي (1):

1-قراءة كل فقرة من فقرات العينة الخاضعة للتحليل قراءة متأنية لتكوين فكرة عامة عن المحتوى والتعرف على الأفكار الرئيسية البارزة فيه.

2- استخراج الأفكار الرئيسية التي تظهر للباحث في أثناء القراءة وتسميتها وإعطائها تكراراً رقمياً.

3- ترتيب الموضوعات والأفكار التي أكدتها المقالات الافتتاحية في جريدة الاتحاد في جداول وفق تسلسل تكرارها بصورة تنازلية من الأعلى إلى الأدنى.

4-التحليل النوعي والكمي، في ضوء النتائج الرقمية المستخلصة، إذ يجرى تفسير الموضوعات والأفكار وشرحها، والكشف عن المضامين والدلالات السياسية والفكرية.

ب- فئات التحليل:

يتوقف نجاح أو فشل تحليل المضمون على الفئات التي يستعملها الباحث وقد نجحت دراسات في تحقيق أهدافها لأنها اصطنعت فئات تحليل واضحة الحدود إلى جانب أن كيفتها مع مشكلة البحث التي تناسب أغراضه. (الرحمن، 1983) فالتحديد الدقيق للفئات خطوة مهمة يجب أن يوليها الباحث الاهتمام الكبير نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال التحليل والتي أكدت أن الإعداد الجيد للفئات يوصل إلى نتائج علمية جيدة. (حسين، 1999)

(1) تم تنظيم استمارة تحليل مضمون وعرضت على السادة المدرجة أسماؤهم أدناه لغرض تقييمها
 أ.د سعد سلمان المشهداني، جامعة تكريت - كلية الآداب - قسم الإعلام - أ.د محمد احمد فياض، كلية الإمارات
 للتكنولوجيا - أبو ظبي - د. محسن عبود كشكول، كلية الإعلام - الجامعة العراقية - د. ندى عبود جار الله العمار، كلية
 الإعلام - جامعة بغداد - أ.د. عبد الملك الدناني، كلية الإمارات للتكنولوجيا - أبو ظبي.

تحليل المقالات الافتتاحية في الصحيفة

من خلال تحليل المقالات الافتتاحية في صحيفة الاتحاد الإماراتية للمدة من 2017/10/1 إلى 2017/12/31، أمكن تحديد المحاور الرئيسية لموضوعات المقال الافتتاحي التي يمكن حصرها فيما يلي:

جدول رقم (1)

يبين المحاور الرئيسية للمقالات الافتتاحية في صحيفة الاتحاد الإماراتية
للمدة من (2017/10/1 إلى 2017/12/31)

النسبة المئوية	التكرار	المحاور الرئيسية	ت
%26.8	37	المحور الداخلي (الإماراتي).	1
%8.0	11	المحور الخليجي.	2
%30.1	43	المحور الإقليمي.	3
%21.8	30	المحور العربي.	4
%12.3	17	المحور الدولي	5
%100	138	المجموع	

أظهرت نتائج التحليل لمجتمع البحث أن موضوعات المحور العربي في مقالات جريدة الاتحاد الإماراتية للمدة من (2017/10/1 إلى 2017/12/31) جاءت بالمرتبة الأولى في المحور الإقليمي بنسبة (31.1 %) يليه في الترتيب الثاني المحور الداخلي بنسبة (26.8 %) وجاء المحور العربي في الترتيب الثالث بنسبة (21.8 %) وفي الترتيب الرابع جاء المحور الدولي بنسبة (12.3 %) وأخيرا احتلت الشؤون الخليجية الترتيب الأخير بنسبة (8.0 %)

جدول رقم (2)

بيان بالموضوعات الرئيسية للمقالات الافتتاحية بجريدة الاتحاد الإماراتية
للمدة من (2017/10/1 إلى 2017/10/31)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الموضوعات الرئيسية	ت
1	%47.80	66	شؤون سياسية	1
2	%32.60	45	شؤون عسكرية	2
5	%2.90	4	شؤون ثقافية	3
6	%2.20	3	شؤون إنسانية	4
6م	%2.20	3	شؤون اقتصادية	5
3	%5.80	8	شؤون اجتماعية	6
8	%1.50	2	شؤون تعليمية	7
4	%5.00	7	شؤون وطنية	8
	%100	138	المجموع	

أظهرت نتائج التحليل لمجتمع البحث أن موضوعات المقالات الافتتاحية بجريدة الاتحاد الإماراتية في المدة من 2017/10/1 إلى 2017/12/21 توزعت على الشؤون الآتية:

احتلت الشؤون السياسية المرتبة الأولى بنسبة (47.8%)، فيما جاءت الشؤون العسكرية بالمرتبة الثانية بنسبة (32.6%)، واحتلت الشؤون الاجتماعية الترتيب الثالث بنسبة (5.8%)، وجاءت الشؤون الوطنية في الترتيب الرابع بنسبة (5.0%)، واحتلت الشؤون الثقافية الترتيب الخامس بنسبة (3.3%)، تليها الشؤون الإنسانية والاقتصادية بنفس النسبة (2.2%) وجاء ترتيبهما السادس والسادس المكرر على التوالي وجاءت الشؤون التعليمية في الترتيب الأخير بنسبة (1.2%)

جدول رقم (3)

بيّن الموضوعات الرئيسية للشأن الإقليمي

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شؤون سياسية	18	41.9%	2
2	شؤون عسكرية	25	58.1%	1
	المجموع	43	100%	

انحصرت الموضوعات في المحور الإقليمي في موضوعين فقط هما الموضوعات العسكرية وجاءت في الترتيب الأول بنسبة 58.1% وجاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثاني بنسبة 41.9%

جدول رقم (4)

بيّن الفئات الفرعية للشؤون العسكرية في الشأن الإقليمي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	خطورة تمويل الإرهاب ودعمه	2	8%	4
2	محااربة الإرهاب الإيراني في المنطقة	6	24%	1
3	المنظمات الإرهابية	4	16%	2
4	الاستفزاز الإيراني والرد العسكري عليه	1	4%	8
5	الاتفاق النووي وتطوير إيران لبرنامجها الصاروخي	2	8%	4م
6	التهديد بالتصعيد ضد إيران واعتماد الحرب ضد إيران إذا اقتضى الأمر ذلك	2	8%	4م
7	التسليح الإيراني	1	4%	8م
8	رفض تمويل قطر للمنظمات الإرهابية في المنطقة	3	12%	3
9	حزب الله والحوثيين أصابع إيران في اليمن	2	8%	4م
10	رفض الحل العسكري ضد إيران	1	4%	8م
11	إعلان إيران الحرب على العرب بأفعالها بالمنطقة	1	4%	8م
12	بعد مقتل على عبد الله صالح الحل العسكري هو الأوقع	1	4%	8م
	المجموع	25	100%	

من هذا الجدول يتضح أن فئة (محااربة الإرهاب الإيراني في المنطقة) احتلت الترتيب الأول بنسبة 24% من الفئات الفرعية للشؤون العسكرية الخاصة بالشؤون الإقليمية إذ ركزت الجريدة في هذه الفئة على الإرهاب الإيراني وانتشاره في دول المنطقة (اليمن / سوريا / لبنان / العراق / البحرين) واعتبرته الجريدة تدخلاً وتجاوزاً في حق هذه الدول بصفة خاصة والمنطقة بصفة عامة. وأظهرت نتائج البحث أن فئة (المنظمات الإرهابية) قد احتلت الترتيب الثاني بنسبة 16% وأسمتها بمسمياتها صراحة وهي كلها تنضوي تحت الريبة الإيرانية مثل (حزب الله، الحوثيين، الحشد الشعبي)، وجاءت فئة (رفض تمويل قطر للمنظمات الإرهابية في المنطقة) في الترتيب الثالث بنسبة 12%.

كما أظهرت النتائج أن فئة (خطورة تمويل الإرهاب ودعمه) جاءت في الترتيب الرابع بنسبة 8% حيث ركزت الصحيفة على أن من يمول الإرهاب ويدعمه يتسم بالخطورة نفسها وعليه الجرم عينه الذي يرتكبه الإرهابي وعليه أن يتحمل نتائجه. أظهرت النتائج أن فئة (الاتفاق النووي وتطوير إيران لبرنامجها الصاروخي) جاءت في الترتيب الرابع مكرر إذ أكدت الصحيفة أن تطوير إيران لبرنامجها الصاروخي خرق قرار مجلس الأمن رقم (2231) بشأن الصواريخ الباليستية. أظهرت نتائج البحث أن فئة (حزب الله والحوثيين يد إيران في المنطقة) جاءت في الترتيب الرابع مكرر بنسبة 8%. في الترتيب الثامن وبنسبة 4% جاءت فئة (الاستفزاز الإيراني والرد العسكري عليه).

جاءت فئة (اعتماد الحرب ضد إيران إذا اقتضى الأمر ذلك) بنسبة 8% في الترتيب الرابع مكرر حيث حددت الصحيفة إيران بشكل قاطع كسبب رئيسي في كل ما يحدث في المنطقة من قلاقل وأن ما تفعله يمثل حرباً مفتوحة ضد العرب. جاءت فئة (إعلان إيران الحرب على العرب في الترتيب الثامن مكرر بنسبة 4%)، فأفعال إيران في المنطقة هي حرب بعيدة عن الإسلام ولا علاقة لها بالمذهبية، ولكنها حرب صريحة فتحت إيران لها ميادين متعددة شملت سوريا ولبنان واليمن والعراق وقطر. جاءت فئة (رفض الحل العسكري مع إيران) في الترتيب الثامن مكرر بنسبة 4% لعجز العرب عن اتخاذ فعل موحد ضد ما يحدث في المنطقة من تدخلات إيرانية سافرة. وأخيراً جاءت فئة الحل العسكري، خاصة بعد مقتل علي عبد الله صالح في الترتيب الثامن مكرر بنسبة 4%، فقد سبق وأن اعتمدت الجريدة الهجوم كسلاح يستخدمه العرب ضد إيران لكن بعد مقتل علي عبد الله صالح اتخذت الجريدة موقفاً مغايراً تماماً واعتبرت هذا الاغتيال كشفاً للمستور وفضحاً لكثير من الأمور التي لن يكون لها رد إلا الحرب.

جدول رقم (5)

يبين الفئات الفرعية للشؤون السياسية في الشأن الإقليمي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	رفض انفصال الأقاليم العراقية	2	11.1%	3
2	تدخلات أجنبيه في الدول العربية	2	11.1%	3م
3	رفض التدخل الإيراني في المنطقة	8	44.5%	1
4	علاقات سعودية مع روسيا والعراق	3	16.6%	2
5	مظاهرات الشعب الإيراني	1	5.6%	6
6	التأكيد على أن الحرب على إيران دبلوماسية	2	11.1%	3م
	المجموع	18	100	

تعددت الفئات الفرعية للشؤون السياسية في الشأن الإقليمي لتضم:

أولاً: رفض التدخل الإيراني في المنطقة: جاءت هذه الفئة في الترتيب الأول بنسبة 44.56% استتدت الجريدة الى حديث وزير خارجية إيران والذي أعلن فيه أن بلاده حاولت دائماً فرض الاستقرار في منطقة الخليج لكن السعودية والإمارات قوضت ذلك) وعددت الجريدة مواقف إيران العدوانية بالمنطقة ومحاولتها السيطرة عليها والتدخل في شؤونها عبر وكلائها (حزب الله، الحشد الشعبي، الحوثيين).

ثانياً: التقارب السعودي الروسي والسعودي العراقي: جاءت هذه الفئة في الترتيب الثاني بنسبة 16.6% وقد الفت الجريدة الضوء على علاقات المملكة العربية السعودية مع الدول الأخرى لكونها البوابة الرئيسية التي تمر منها كل التفاهات والتوازنات والمصالح في المنطقة.

ثالثاً: انفصال الأقاليم: جاءت هذه الفئة في الترتيب الثالث بنسبة 11.1% وذكرت الجريدة أن الإمارات تنادي بالحوار الهادئ الموضوعي من أجل بلوغ الأهداف وتجنيد المنطقة وشعوبها المزيد من التوترات والويلات والنزاعات وهذا هو مبدأنا الراسخ والثابت في مسألة استفتاء انفصال إقليم كردستان عن العراق وتصاعد الخلاف بين أربيل وبغداد.

رابعاً: عدم القبول بالتدخلات الأجنبية في الدول العربية وهذه الفئة جاءت في الترتيب الثالث مكرر بنسبة 11.1%، ورصدت الجريدة محاولات التدخل في شؤون الدول العربية من بعد الأنظمة عن طريق أذرعها الإرهابية وميليشياتها العسكرية لفرص هيمنتها على الأرض والشعب.

خامساً: التأكيد على أن الحرب على إيران دبلوماسية، وهذه الفئة جاءت في الترتيب الثالث مكرر بنسبة 11.1% فقد أوضحت الصحيفة وضع الميليشيات الحوثية الإيرانية الإرهابية وجهاً لوجه مع المجتمع الدولي.

سادساً: مظاهرات الشعب الإيراني: جاءت في الترتيب الأخير بنسبة 5.6% وقد رصدت الصحيفة انتفاضة الشعب الإيراني في ديسمبر 2017 وعولت عليها كبراً في تصحيح نظام الحكم في إيران.

جدول رقم (6)

يبين الموضوعات الرئيسة للشأن الداخلي

ت	الموضوعات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شؤون سياسية	10	27.1%	1
2	شؤون عسكرية	3	8.1%	5
3	شؤون ثقافية	4	10.8%	4
4	شؤون إنسانية	2	5.4%	7
5	شؤون اقتصادية	3	8.1%	5م
6	شؤون تعليمية	2	5.4%	7م
7	شؤون اجتماعية	8	21.6%	2
8	شؤون وطنية	5	13.5%	3
	المجموع	37	100%	

تعددت الموضوعات الرئيسية في الشأن الداخلي بالإمارات حيث احتل الشأن (السياسي) المقدمة وبنسبة 10% يليه الشأن (الاجتماعي) بنسبة 21.6% ثم الشأن الوطني بنسبة 13.5% في الترتيب الثالث وجاءت (الشؤون الثقافية) في الترتيب الرابع بنسبة 10.8% وفي الترتيب الخامس جاءت (الشؤون العسكرية) بنسبة 8.1% تلتها (الشؤون الاقتصادية) وبنفس النسبة في الترتيب الخامس مكرر وبنفس النسبة 5.4% جاءت الشؤون الإنسانية والشؤون التعليمية في الترتيبين السابع والسابع مكرر.

جدول رقم (7)

يبين الفئات الفرعية للشؤون السياسية في الشأن المحلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	علاقات الإمارات مع الدول الأخرى	4	40%	الثاني
2	رفض نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة	6	60%	الاول
	المجموع	10	100%	

أسفرت نتائج البحث عن أن:

الشؤون السياسية: بعد حصر مجتمع البحث وتوزيعه حسب الموضوعات التي تناولتها المقالات الافتتاحية في جريدة الاتحاد أسفرت عملية الحصر عن احتلال الشؤون السياسية الترتيب الأول بنسبة 27.1% من مجتمع الشؤون الداخلية وتركزت الموضوعات في هذه الشؤون على فئتين فرعيتين وهما (علاقة الإمارات الدبلوماسية مع الدول الأخرى وجاءت بنسبة 40% كما جاءت فئة رفض نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة بعد ذلك بنسبة 60% أولاً: احتلت فئة رفض نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة المرتبة الأولى بنسبة 60% ورغم الترحيب الكبير الذي أبدته الجريدة بمواقف ترامب خاصة في الشأن الإيراني إلا إن قرار ترامب بنقل السفارة الأمريكية في إسرائيل إلى القدس المحتلة جاء مخيباً للآمال.

ثانياً: احتلت فئة العلاقات الدبلوماسية بين الإمارات والدول الأخرى المرتبة الثانية بنسبة 40% واستعرضت فيها الصحيفة أواصر الصداقة والأخوة التي تربط الإمارات بهذه الدول سواء عربية أو غير عربية وما يربط بينها جميعاً من صداقة ومصالح المشتركة وتعاون في مجالات عديدة.

جدول رقم (8)

يبين الفئات الفرعية للشؤون العسكرية في الشأن الداخلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	القوات المسلحة الحصن والعز والفخر	1	33.3	
2	احتلال إيران للجزر الإيرانية	1	33.3	
3	تأييد دور التحالف العربي عسكرياً في اليمن	1	33.3	
	المجموع	3	100%	

الشؤون العسكرية: بعد حصر مجتمع البحث وتوزيعه حسب الموضوعات التي تناولتها المقالات الافتتاحية في جريدة الاتحاد، أسفرت عملية الحصر عن احتلال الشؤون العسكرية الترتيب الخامس بنسبة 8.1% من مجتمع الشؤون الداخلية وتركزت الموضوعات في هذه الشؤون على ثلاث فئات فرعية وهي (القوات المسلحة: الحصن والعز والفخر، احتلال إيران للجزر الإيرانية، تأييد دور التحالف العربي عسكرياً في اليمن) وجاءوا بنفس النسبة 33.3% لكل منهم.

جدول رقم (9)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الثقافية في الشأن الداخلي للمدة من 1 / 10 / 2017 إلى 31 / 12 / 2017

ت	الفئات الفرعية	ك	النسبة المئوية	المرتبة
1	جائزة فاطمة بنت مبارك	1	25%	2
2	العلاقات الثقافية مع فرنسا وافتتاح متحف اللوفر أبو ظبي	3	75%	1
	المجموع	4	100%	

أسفرت النتائج عن:

أولاً: التعاون الثقافي

أولاً: العلاقات الفرنسية الإماراتية جاءت في الترتيب الأول بين الفئات الفرعية للشؤون الثقافية للشأن الداخلي بنسبة 75% حيث ألفت الصحيفة الضوء على العلاقات التي تربط الإمارات بفرنسا وما طرأ عليها من تحسن عقب زيارة الرئيس الفرنسي للإمارات لافتتاح متحف اللوفر أبو ظبي.

ثانياً: حصلت فئة جائزة فاطمة بنت مبارك على نسبة 25% حيث ركزت الصحيفة على دور أم الإمارات (فاطمة بنت مبارك) في إطلاق جائزة باسمها للأبحاث التي تهتم المرأة والطفل.

جدول رقم (10)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الاقتصادي في الشأن الداخلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تحقيق التنمية المستدامة	1	33.3	
2	تنوع مصادر الدخل وعدم التعويل على النفط فقط	1	33.3	
3	معارض الطائرات والنفط المقامة في الإمارات	1	33.3	
	المجموع	3	100%	

ركزت المقالات في المجال الاقتصادي على ثلاثة أمور ترسم سياسة الإمارات في مجال تحقيق التنمية المستدامة فنجدها:

أولاً: تحقيق التنمية المستدامة، فقد نوهت في الاحتفال بمئوية الإمارات أن الإمارات اليوم تختلف عن إمارات أمس. ثانياً: نعمل لزم لن يكون فيه نفط ونضوب النفط سيكون لحظة احتفال في الإمارات لان اقتصادها تنوع وانطلق ولم يعد يعتمد على مصدر واحد.

ثالثاً: في تذكير لدور الإمارات في المجالات المختلفة، تعرضت المقالات الافتتاحية لدورها الاقتصادي الذي وجهته لخدمة خطتها في عدم الاعتماد على النفط فاستضافت مؤتمرات ومعارض كلها تصب في هذا الاتجاه.. استضافت مؤخراً واحتضنت أكبر معرضين للطيران والنفط (معرض الطيران المدني، ومعرض أوبك في أبو ظبي) حيث تخدم هذه المعارض التنوع الاقتصادي ليصبح فيها الاعتماد على النفط من الماضي.

جدول رقم (11)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الإنسانية في الشأن الداخلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	مساهمات الإمارات حول العالم في المجالات الإنسانية	1	50%	
2	تعزيز عمليات الهلال الأحمر الإماراتي حول العالم	1	50%	
	المجموع	2	100%	

ركزت المقالات في المجال الإنساني على فئتين اقتسما النسبة مناصفة بـ 50% لكل منهما أولاً: مساهمات الإمارات حول العالم في المجالات الإنسانية. فقد القت الجريدة الضوء على جهود الإمارات الإنسانية في كل مكان ودور الحكومة في رعاية هذه الجهود. ثانياً: تعزيز عمليات الهلال الأحمر الإماراتي حول العالم جاءت بنسبة 50% أيضاً، فالجهود الإنسانية لم تقتصر على داخل الإمارات، بل تعدت الحدود لتقف بشدة مع اللاجئين والنازحين الذين القتهم الظروف القاسية في زوايا النسيان عند الكثير من دول العالم.

جدول رقم (12)

يبين الفئات الفرعية للشؤون التعليمية في الشأن الداخلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	دعم المعلمين	1	50%	
2	تكريم المعلمين	1	50%	
	المجموع	2	100%	

ركزت المقالات في المجال التعليمية على فئتين اقتسما النسبة مناصفة بـ 50% لكل منهما أولاً: دعم المعلمين: تقوم الدولة برعاية الفئات المختلفة من شعب الإمارات ودعمها، ومن بينها المعلمين الذين يقومون ببناء الأجيال القادمة. ثانياً: تكريم المعلمين: وبما أن المعلم هو المضغة الأهم في جسد أمة فقد أدرك القائمون على الحكم أهميته الدور الذي يؤديه، فقاموا بتكريم المعلمين حيث أوردت الصحيفة كلام ولي عهد أبو ظبي والذي قال (بوركت جهودكم في بناء الإنسان الذي ينهض بالأوطان).

جدول رقم (13)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الاجتماعية في الشأن الداخلي للمدة من 2017 /10/1 إلى 2017/12/31

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	هدف الإنجازات بالإمارات	3	37.5%	1
2	الاهتمام بالمرأة الإماراتية	3	37.5%	1م
3	شهداء الإمارات	2	25%	2
	المجموع	8	100%	

ركزت المقالات في المجال الاجتماعي على ثلاث فئات:

أولاً جاءت فئة هدف الإنجازات بالإمارات في الترتيب الأول بنسبة 37.5% حيث أكدت الجريدة أن جهود الدولة يصب في المقام الأول في مصلحة المواطن وتحقيق مبدأ التسامح والسعادة وتحقيق حياة اجتماعية سليمة تتسم بالأمن والرفاهية وتسودها روح التسامح والسعادة.

ثانياً: جاءت فئة الاهتمام بالمرأة الإماراتية أيضاً في الترتيب الأول مكرر بنسبة 37.5%. فقد وضعت الإمارات نصب أعينها ضرورة الاهتمام برعاية الإنسان ورفاهيته وتأتي المرأة الإماراتية على رأس هذا الاهتمام.

ثالثاً: أقت الصحيفة الضوء على الدور المشرف والمقدس الذي تقوم به القوات المسلحة وتطرفت إلى ما تقدمه هذه القوات من تضحيات متمثلة في شهداء الإمارات، حيث جاءت هذه الفئة في الترتيب الثالث بنسبة (25%). وتذكر الصحيفة القراء بأن شهيد الإمارات قد سقط في ساحة الشرف والقداء دفاعاً عن اليمن وحرراً للشرف والإرهاب.

جدول رقم (14)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الوطنية في الشأن الداخلي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	العلم والوحدة والانتماء والولاء للوطن	3	60%	1
3	يوم الشهيد	2	40%	2
	المجموع	5	100%	

أولاً: هناك بعض المناسبات التي يفخر بها الوطن ويحتفل بها ليغرس القيم الوطنية الجليلة في نفوس أبنائها وقد جاءت فئة يوم العلم والوحدة في الترتيب الأول بنسبة 60% حيث يمثل العلم قيمة من قيم الانتماء وعنواناً للهوية.

ثانياً: جاءت فئة يوم الشهيد في الترتيب الثاني بنسبة 40% يجيء يوم الشهيد مناسبة وطنية يحتفل بها شعب الإمارات مع قائده تكريماً لهؤلاء الذين ضحوا بدمائهم في سبيل رفعة بلادهم.

جدول رقم (15)

يبين الموضوعات الرئيسية للشأن الخليجي في مقالات صحيفة الاتحاد الاماراتية

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شؤون سياسية	5	45.4%	1

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
2	شؤون عسكرية	4	%36.4	2
3	شؤون وطنية	2	%18.2	3
	المجموع	11	%100	

انحصرت الموضوعات الرئيسية للشؤون الخليجية في ثلاث موضوعات وجاءت الموضوعات السياسية في المقدمة بنسبة 45.4 % تلتها الموضوعات العسكرية في الترتيب الثاني بنسبة 36.4% وأخيراً جاءت الموضوعات الوطنية في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 18.2%.

جدول رقم (16)

يبين الفئات الفرعية للشؤون السياسية في الشأن الخليجي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	دور مجلس التعاون الخليجي وموقفه من قطر الداعمة للإرهاب	3	%60	1
2	تأييد الحوار الهادئ بدلا من المواجهة ورفض انفصال الأقاليم	2	%40	2
	المجموع	5	%100	

أولاً: جاءت فئة دور مجلس التعاون الخليجي وموقفه من قطر الداعمة للإرهاب في الترتيب الأول بنسبة 60% حيث ركزت الصحيفة على دور هذا المجلس وما سيطراً عليه بعد موقف قطر في الآونة الأخيرة وحرص كل دول مجلس التعاون بما فيها البحرين نفسها على بقاء المجلس قويا ومتماسكا.
ثانياً: تأييد الحوار الهادئ بدلا من المواجهة ورفض انفصال الأقاليم: جاءت هذه الفئة في الترتيب الثاني بنسبة 40% حيث ترى الإمارات أن الحوار هو أنجح السبل لحل الخلافات السياسية مهما استعصت ولا بد أن يعي العراقيون بكل أطرافهم أنه إذا تكلمت البنادق والمدافع سكنت العقول وغابت الحكمة.

جدول رقم (17)

يبين الفئات الفرعية للشؤون العسكرية في الشأن الخليجي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	مغزى إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية على السعودية	4	%100	
	المجموع	4	%100	

اقتصرت الحديث في الموضوعات العسكرية في الشؤون الخليجية على فئة واحدة هي مغزى إطلاق الصواريخ الباليستية الإيرانية على السعودية واعتبرت الجريدة أن استخدام الحوثيين للصواريخ الإيرانية الباليستية ضد السعودية مؤشراً على أن اليأس بلغ مداه وبدأ العد التنازلي للانهيبار.

جدول رقم (18)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الوطنية في الشأن الخليجي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	العيد السابع والأربعين لسلطنة عمان	1	%50	1
	العيد القومي للبحرين	1	%50	1م
	المجموع	2	%100	

جاءت فئتا العيد السابع والأربعين لسلطنة عمان والعيد القومي للبحرين في المرتبة الأولى والأولى مكرر مناصفة بنسبة %50 لكل منهما.

جدول رقم (19)

يبين الموضوعات الرئيسية للشأن العربي في مقالات صحيفة الاتحاد الإماراتية

ت	الموضوعات الرئيسية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	شؤون سياسية	16	%53.3	1
2	شؤون إنسانية	1	%3.3	3
3	شؤون عسكرية	13	%43.4	2
	المجموع	30	%100	

جاءت الشؤون السياسية في مقدمة الموضوعات الرئيسية وبنسبة %53.3 تلتها الشؤون العسكرية في الترتيب الثاني بنسبة %13.4 وأخيرا جاءت الشؤون الإنسانية بنسبة %3.3

جدول رقم (20)

يبين الفئات الفرعية للشؤون السياسية في الشأن العربي

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	تشجيع المصالحة الفلسطينية	2	%12.5	2
2	ضرورة تحقيق الوحدة العربية	1	%6.25	5
3	دعوة الجامعة العربية لمواجهة تدخلات إيران في المنطقة العربية وتكثيف الهجوم العربي الدبلوماسي على إيران	2	12.50	2م
4	دور إيران في عدم استقرار المنطقة	1	%6.25	5م
5	رَفُضُ الحوثيين كطرف في التفاوض باليمن	1	%6.25	5م
6	فُرُصُ عودة حزب الإصلاح اليمني بعد فك ارتباطه بالإخوان	1	%6.25	5م

المرتبّة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية	ت
م5	%6.25	1	عودة القضية الفلسطينية للواجهة بعد قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس	7
م5	%6.25	1	الموقف العربي المتخاذل وأطماع الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية في السيطرة على العرب	8
1	%25.0	4	رفض عربي لنقل السفارة الأمريكية للقدس	9
م2	%12.5	2	رفض انفصال الأقاليم العراقية والتأكيد على وحدة العراق	10
	%100	16	المجموع	

تعددت فئات الشئون السياسية فنجد:

أولاً: رفض عربي لنقل السفارة الأمريكية للقدس.

ثانياً: تشجيع المصالحة الفلسطينية.

ثالثاً: دعوة الجامعة العربية لمواجهة تدخلات إيران في المنطقة العربية وتكثيف الهجوم العربي الدبلوماسي على إيران إزاء ما تفعله في المنطقة.

رابعاً: رفض انفصال الأقاليم العراقية والتأكيد على وحدة العراق.

خامساً: ضرورة تحقيق الوحدة العربية.

سادساً: دور إيران في عدم استقرار المنطقة حيث رفضت الجريدة محاولة وزير خارجية إيران تبرئة بلاده من الإرهاب وزعمه أن بلاده تحاول فرض الاستقرار في منطقة الخليج.

سابعاً: رفض الحوثيين كطرف في التفاوض باليمن.

ثامناً: فرص عودة حزب الإصلاح اليمني بعد فك ارتباطه بالإخوان.

تاسعاً: عودة القضية الفلسطينية للواجهة بعد قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس.

عاشراً: الموقف العربي المتخاذل وأطماع الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية في السيطرة على العرب.

جدول رقم (21)

يبين الفئات الفرعية للشؤون العسكرية في الشأن العربي

م	الفئة	تكرار	النسبة المئوية	المرتبّة
1	إدانة الإرهاب في مصر	3	%23.1	3
2	مقتل علي عبد الله صالح	1	%7.6	4
3	دور التحالف العرب في اليمن	4	%30.8	2
4	الصواريخ الإيرانية على المدن السعودية	5	%38.5	1
	المجموع	13	%100	

تعددت فئات الشؤون العسكرية للمحور العربي فنجد:

أولاً: دور التحالف العربي في اليمن: جاءت هذه الفئة في الترتيب الثاني بنسبة 30.8% وتناولت الجريدة في أكثر من مقالة دور التحالف العربي في اليمن حيث فرضت عليه إيران حرباً ساحتها اليمن عندما نسفت الجسور المؤدية للحل.

ثانياً: الصواريخ الإيرانية على المدن السعودية: جاءت هذه الفئة في الترتيب الأول بنسب 38.5% واعتبرت الجريدة إطلاق الصواريخ الباليستية على السعودية دليلاً على ياس إيران وأذرعها الإرهابية في المنطقة.

ثالثاً: إدانة الإرهاب في مصر: جاءت هذه الفئة في الترتيب الثالث بنسبة 23.1% حيث هاجمت الجريدة جماعة الإخوان الإرهابية ومنهجها التخريبي فهي لا تعرف سوى لغة العنف.

رابعاً: مقتل علي عبد الله صالح: جاءت هذه الفئة في الترتيب الرابع بنسبة 7.6% وقد استهجن الجريدة مقتل علي عبد الله صالح والطريقة التي تم بها اغتياله فلا دين ولا قوانين إنسانية دولية تبيح هذا الأسلوب الهجمي الذي اتبعته ميليشيات إيران في قتل الرئيس المغرور علي عبد الله صالح.

جدول رقم (22)

يبين الفئات الفرعية للشؤون الإنسانية في الشأن العربي

المرتبة	النسبة المئوية	ت
1	100%	الأوضاع الإنسانية المتردية في اليمن وسوريا
المجموع	100%	1

اقتصر اهتمام الجريدة في الشؤون الإنسانية على فئة وحيدة وهي الأوضاع الإنسانية المتردية في اليمن وسوريا حيث نقلت موقف الإمارات الدائم والمتمثل في وقوفها إلى جانب اللاجئين والنازحين وتصديها لتداعيات الظروف الاستثنائية.. ولا يقتصر الأمر على مجرد المساعدات الطبية والغذائية، بل يمتد أيضاً إلى إقامة المشاريع التنموية في المناطق المتضررة.

جدول رقم (23)

يبين الفئات الفرعية للشؤون السياسية في الشأن الدولي

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	الفئة	م
1	35.3%	6	رفض ازدواج المعايير والكيل بمكيالين	1
5	5.9%	1	الاتفاق النووي الإيراني	2
5م	5.9%	1	عجز المجتمع الدولي عن أخذ قرار مؤثر في المنطقة	3
5م	5.9%	1	رفض الجمعية العامة لقرار نقل السفارة الأمريكية للقدس	4
2	17.5%	3	إدانة الأمم المتحدة لإطلاق الصواريخ الإيرانية على السعودية	5
3	11.8%	2	الضغط العربي على إيران في الأمم المتحدة	6
5م	5.9%	1	اللجوء للأمم المتحدة لتوضيح خروقات إيران	7

المرتبة	النسبة المئوية	تكرار	الفئة	م
3م	%11.8	2	تعاون الجامعة العربية مع الأمم المتحدة في توضيح الخروقات الإيرانية	8
	%100	17	المجموع	

تعددت فئات الشئون السياسية في المحور الدولي فجاءت:

أولاً: جاءت فئة رفض ازدواج المعايير والكيل بمكيالين في الترتيب الأول بنسبة 35.3% ورصدت الجريدة مواقف الأمم المتحدة في التعامل مع الأزمة اليمنية فهي تدعو للتفاوض بين طرفي النزاع هناك وسأوت بذلك بين الشرعي وغير الشرعي.

ثانياً: جاءت فئة إدانة الأمم المتحدة لإطلاق الصواريخ الإيرانية على السعودية في الترتيب الثاني بنسبة 17.5% فالصواريخ الباليستية الإيرانية الصنع وضعت الحوثيين في مواجهة العالم ككل وليس التحالف العربي فقط، فقد أدان مجلس الأمن بشدة إطلاق هذه الصواريخ على السعودية.

ثالثاً: جاءت فئة الضغط العربي على إيران في الأمم المتحدة في الترتيب الثالث بنسبة 11.8% فقد عدت الصحيفة مواقف إيران تجاه العرب وطالبت العرب بأن يكون موقفهم قوياً.

رابعاً: جاءت فئة تعاون الجامعة العربية مع الأمم المتحدة في توضيح الخروقات الإيرانية في الترتيب الثالث مكرر بنسبة 10%.

خامساً: جاءت فئة الاتفاق النووي الإيراني في الترتيب الخامس بنسبة 5.9% فقد رأَت الصحيفة في هذا الاتفاق سبباً في إطلاق يد إيران في المنطقة.

سادساً: جاءت فئة عزج المجتمع الدولي عن أخذ قرار مؤثر في المنطقة في الترتيب الخامس مكرر بنسبة 5.9%، العالم يكيل بمكيالين، ودينه هو ازدواجية المعايير فيما يراه القاضي والداني في تعامل الأمم المتحدة مع قضية اليمن.

سابعاً: جاءت فئة رفض الجمعية العامة لقرار نقل السفارة الأمريكية للقدس في الترتيب الخامس مكرر بنسبة 5.9% فقد عرضت قضية نقل السفارة الأمريكية للقدس على الجمعية العامة للأمم المتحدة فانتصرت فيها الشرعية الدولية انتصاراً ساحقاً برفض نقل السفارة الأمريكية للقدس.

ثامناً: جاءت فئة اللجوء للأمم المتحدة لتوضيح خروقات إيران في الترتيب الخامس مكرر بنسبة 5.9% فقد أعربت الصحيفة عن تمنياتها بوجود موقف عربي وأممي يتصدى للتدخلات الإيرانية في المنطقة العربية وطالبت الصحيفة المجموعة العربية في نيويورك بأن تخاطب رئيس مجلس الأمن الدولي لتوضيح الخروقات الإيرانية لقرارات مجلس الأمن بشأن تطوير برنامج الصواريخ الباليستية.

نتائج الدراسة:

من خلال تحليل مضمون المقالات الافتتاحية لصحيفة الاتحاد الإماراتية خلال الفترة الفاصلة بين من 2017/10/1 و 2017/12/31 يمكن أن نحدد ما يلي:

1- انصبَّ اهتمام الصحيفة على موضوعات أمكن تقسيمها وفقاً للمحاور الرئيسية فجاءت مرتبة حسب اهتمام الصحيفة بها كما يلي:

-المحور الإقليمي / المحور الداخلي / المحور العربي/ المحور الدولي.. وأخيرا المحور الخليجي.
 2-كما تناولت هذه المقالات ما يشير إلى الاهتمام بموضوعات معينة من خلال هذه المحاور فجات هذه الموضوعات مرتبة كالتالي:

-السياسية / العسكرية / الاجتماعية / الوطنية / الثقافية / الإنسانية / الاقتصادية ...وأخيرا التعليمية.
 3-محلياً : جاءت السياسة في المقدمة حيث تطرقت الصحيفة لعلاقات الإمارات مع دول العالم ، كما سجلت رفضها التام لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وعسكرياً أعربت الصحيفة عن تأييدها لدور التحالف العربي في اليمن وذكّرت قرائها باستمرار إيران في احتلال الجزر الإماراتية الثلاث (طنب الصغرى ، طنب الكبرى ، أبو موسى)، وثقافياً كانت العلاقات الفرنسية الإماراتية هي أبرز ما أشارت إليه الصحيفة وجاء هذا الاهتمام مواكباً لافتتاح متحف اللوفر أبو ظبي، كما نوهت بجائزة فاطمة بنت مبارك التي تمنح للمتميزين في حقل الثقافة بهدف تحفيزهم على تقديم ما يثري الثقافة ويصب في مصلحتها. ولم يغيب الجانب الاقتصادي عن اهتمامات الصحيفة فنجدها تناولت موضوعات التنمية المستدامة وكيفية تحقيقها وكذا التصميم على عدم الاعتماد على البترول وخلق أوجه أخرى للنشاط الاقتصادي في الإمارات مستعرضة الجهود المبذولة لتحقيق هذه الخطة سواء بإقامة المؤتمرات أو المعارض خدمةً للهدف الأساسي (التنمية)، كما عكست الصحيفة اهتمام للإمارات بالجانب الإنساني الذي يتعدى حدودها الجغرافية حيث اتسعت رقعة الاهتمام لتصل إلى مناطق أخرى في العالم مما استوجب تعزيز عمليات الهلال الأحمر الإماراتي.

ولم يكن التعليم بعيداً عن اهتمام الصحيفة حيث أظهرت في مقالاتها اهتمام الدولة بالتعليم واعتبرت أن المعلم هو المضعفة الأولى لهذه المنظومة لذلك نقلت الصحيفة تكريم الدولة له، وأعربت الصحيفة عن تقديرها لاهتمام الإمارات بالمرأة وعرضت أكثر من وجه لهذا الاهتمام مؤكدة على أن الهدف الأساسي من الإنجازات التي تجري على أرض الإمارات إنما تصب في خانة المواطن الإماراتي مقدرة كل فئات الشعب الشهداء على الخصوص لما قدموه للوطن وثمنت تكفل الدولة بأسرهم وعملها على تحقيق حياة كريمة لهم، وتخصيصها تخليداً لذكراهم يوماً للشهيد . وفيما يخص المناسبات الوطنية أفردت الصحيفة بعض مقالاتها ليوم العلم والإشارة له والإشادة به فهو رمز ولاء والانتماء.

4- إقليمياً : كانت الموضوعات العسكرية هي الأكثر تتاولاً في المحور الإقليمي حيث ركزت الصحيفة على دور إيران التخريبي في المنطقة سواء بالتدخل المباشر أو غير المباشر بهدف زعزعة الاستقرار وإسقاط النظام في المنطقة الذي يستوجب رداً عسكرياً، فقد أرجعت الصحيفة كل مظاهر العنف والإرهاب في المنطقة إلى إيران ورغم أن الصحيفة استبعدت الحل العسكري في مرحلة من مراحل التدخل الإيراني إلا أنه طرح في مرحلة متقدمة مع تطور الأحداث كمخرج لكل مشاكل المنطقة كي يتم وضع حد للتدخل الإيراني في شئون دولها بعد أن اتخذت من الاتفاق النووي بوابة للعبث بالمنطقة، ولم تستثن الصحيفة قطر من هذه الأفعال التخريبية إذ أتهمتها صراحة بتمويل المنظمات الإرهابية. ولم تسقط الصحيفة من اهتماماتها مسألة انفصال الأقاليم العراقية عن طريق الحرب واستخدام القوة ورفضت رفضاً تاماً هذا الأسلوب.

-كان للصحيفة بعض المواقف السياسية أبرزها رفض التدخل الأجنبي في شئون الدول العربية كما استعرضت علاقات السعودية مع كل من العراق وروسيا معددة فوائدها ومزاياها من تقوية هذه العلاقات ومؤيدةً لخطوات التقارب بين السعودية وكل من روسيا والعراق.

5-عربياً: اهتمت الصحيفة بأسرتها العربية سياسياً وعسكرياً وإنسانياً حيث تطرقت لعدة موضوعات كان أهمها الرفض العربي التام لنقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة وتشجيع المصالحة الفلسطينية، وطالبت الجامعة العربية بالتعامل مع

تدخلات إيران في المنطقة. كما اعتبرت الصحيفة أن قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس المحتلة لم يكن كله سيئاً بل حمل في طياته إيجابية هامة وهي عودة القضية الفلسطينية إلى الواجهة مرة أخرى بعد تواريتها خلف قضايا الإرهاب وتمويله،

6-دولياً: اقتصر تناول الصحيفة للشأن الدولي على بعض الموضوعات السياسية كان أبرزها رفض الصحيفة لسياسة الكيل بمكيالين واتباع المعايير المزدوجة خاصة في قضية اليمن. كما ركزت على إدانة الأمم المتحدة لإطلاق الصواريخ الإيرانية على السعودية طالبة بتعاون الجامعة العربية مع الأمم المتحدة وزيادة الضغط لفضح خروقات إيران للمعاهدات الدولية واستفزازها دول المنطقة معربة عن خيبة أملها من المجتمع الدولي الذي عجز عن اتخاذ أي قرار مؤثر في المنطقة.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج السابقة توصي الدراسة بما يلي:

1. ضرورة الاهتمام بالقضايا الإنسانية لأن دولة الإمارات العربية المتحدة راعية لسياسة التسامح عالمياً.
2. الاهتمام بالقضايا الاقتصادية والسياحية لأن دولة الإمارات العربية المتحدة إحدى أهم الركائز والواجهات الاستثمارية والسياحية على مستوى العالم.
3. ضرورة الاهتمام بالقضايا التعليمية لأنها لم تأخذ الحيز المطلوب في عملية كتابة المقالات حيث أن المعلم يشكل الركيزة الأساسية لخطة تطوير التعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

المصادر والمراجع

- حيدر غازي حسن الموسوي. (2009). اتجاهات الصحافة العراقية تجاه الفدرالية. دراسة تحليلية لمضامين المقال الافتتاحي في جرائد (التأخي - الصباح - بغداد - العدالة - الزمان) للمدة من 2004/1/1 لغاية 2008/1/1 رسالة ماجستير غير منشورة.
- سمير محمد حسين. (1999). دراسات في مناهج البحث العلمي. القاهرة: عالم الكتب.
- عبد العزيز الجبوري. (2010). معالجة الصحافة الاماراتية للاحتلال الامريكي للعراق. رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة. 21.
- عثمان محمد زويب الدليمي. (2007). مضمون المقال الافتتاحي في الصحافة السورية، تحليل مضمون المقالات الافتتاحية في جريدة تشرين للمدة من 2003/4/10 ولغاية 2004/6/30 م . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الصحافة - كلية الاعلام جامعة بغداد .
- عواطف عبد الرحمن. (1983). المدرسة الفرنسية في تحليل المضمون من كتاب تحليل المضمون في الدراسات الاعلامية. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
- ليلي عبد المجيد - محمود علم الدين. (2009). فن التحرير الصحفي. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.
- محمد احمد مخلف. (2008). المقال الافتتاحي في جريدة الصباح (دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي للمدة من 2004/1/1 ولغاية 2005/1/1. رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة بغداد - كلية الاعلام .
- محمد محمود ربيع ، اسماعيل صبري مقلد. (1994). قاموس العلوم السياسية . الكويت.
- هادي نعمان الهيتي. (1998). الاتصال الجماهيري - المنظور الجديد. بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.
- هديل فوزي جاسم الداخلي. (بلا تاريخ). اتجاهات الصحافة العربية إزاء الاوضاع في العراق. دراسة تحليلية للمقال الافتتاحي في صحف (الإهرام، الدستور، الإتحاد) من حرب الخليج الثالثة ولغاية تشكيل حكومة عراقية مؤقتة 20 آذار 2003 ولغاية 28 حزيران 2004. رسالة دكتوراه غير منشورة - جامعة بغداد - كلية الاعلام 2007.